معترضتان بين السؤال والجواب لبيان كمال الوثوق والضبط
لما يرويه حتى يتلقى عنه بالقبول او حالتان متراد فتان او
متداخلتان عن الفاعل والمفعول والاول او الاولى عن المفعول
والثانية عن الفاعل كذا قيل وفى هذا خفا وتكلف فالاول
اولى يتلا لا وجهه اى يظهر لمعان نوره الغمر خصه دون
الشعر لما مر اول الكتاب الحديث بطوله قد مر الكلام غير مرة
فكلمها اى هذه الحليه الحسين زمانا اى لاعتبار اجتهاده فى
تحصيل العلم بحليته جده صلى الله عليه وسلم اباه فى نسخة ابى وهو
على بن ابى طالب كرم الله وجهه عن مدخله لبيته ومخرجه منه
اى عن حاله فيهما وشكله بكسر اوله حسن طريقته وهيئته ويجوز
فتحه ومعناه حينئذ المثل والمذهب فلم يدع اى على امنه اى مما
سأله عنه اوفلم يدع الحسين منه اى من السؤال عن احواله شيئا
الا سأله عنه ويجيب من جعله ضمير منه لعلى اوى اى يرجع ومن
ان فيه القصر والمد جزاء دخوله اى زمان دخوله جزء الله اى
يستفرغ وسعه فيه للعبادة والتفكر وجزء لاهله اى يعاشرهم
فيه ويستانهم لما انه كان حسن العشرة معهن ومن ثم صح انه
كان يرسل لعايشة بنات الانصار يلعبن معها وانها اذا انقربت من
انا آخذه فوضع فمه على موضع فمها وشرب وانه كان يبكى فى حجرها
ويقبلها ويوصايم وانه كان يريها الحبشة اى لعبهم فى المسجد وهى
متكئة على منكبه ويوم يقول لها اشبعتى وهى تقول له لا اوردى
ابو داود انه سابقها فى سفر على رجلها فسبقته قالت فلما حملت
اللحم سابقته فسبقنى قال هذه بتلك وكانوا يوما عنده صلى الله
عليه وسلم فاتى بصحفة خبز ولحم من بيت ام سلمة فوضعت بين

يديه

يديه فقال ضعوا ايديكم فاكلوا واكلوا وعايشة تضع طعاما
عجلته قدرات الصحفة التى اتى بها فلما فرغ ما فيها جاء بطعام
فوضعته ورفعت تلك فكسرتها فقال صلى الله عليه وسلم كلوا غارت
امكم ثم اعطى صحفتها ام سلمة فقال طعام مكان طعام وانا مكان
انا رواه الطبرانى وفى رواية البخارى فضربت يد الخادم فسقطت
الصحفة فانفلقت فجمع صلى الله عليه وسلم فلقها ثم جعل يجمع
فيها الطعام الذى كان فى الصحفة ويقول غارت امكم ثم
حبس الخادم حتى اتى بصحفة من عند التى هو فى بيتها فدفع
الصحفة الى التى كسرت صحفتها واسكت المكسورة فى بيت التى
كسرتها وعند احمد وغيره عن عايشة ما رايت صانعة طعاما
مثل صفيه اهدت للنبى صلى الله عليه وسلم انا من طعام فما ملكت
نفسى ان كسرته فقلت يا رسول الله ما كفارته فقال انا كاناء
وطعام كطعام وفى رواية فاخذتها من بين يديه فضربت بها
فكسرتها فقام يلتقط اللحم والطعام ويقول غارت امكم فوسع
خلقه الكريم صحفات غيرتها ولم يتاثر بل انصف منها وهكذا
كانت احواله معهن يعذرهن وينصف بعضهن من بعض من غير
قلق ولا غضب وفى الحديث ان الغيرى لا تواخذ لجب عقلها
عن بما يثور عن الغيره وفى خبر بسند لا باس به عن عايشة
مرفوعا ان الغيرى لا تبصر اسفل الوادى من اعلاه وروى الملا
وابن عيلان انها انت بحريرة اى لحم يقطع صغارا ويصب عليه
ماكثير فاذا نضج درعليه الدقيق طبختها للنبى صلى الله عليه وسلم
فقالت لسودة وهو صلى الله عليه وسلم قايم بينهما كلى فابت ثم
قالت فابت فقالت كلى او لاطخن بها وجهك فابت فلطخت بها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)